[221] الفتوني سنة 1107. 20 - الشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطريحي في إجازته للشيخ أبي الحسن الشريف الفتوني سنة 1111 وفي غير واحد من إجازاته. وأشار إلى هذا النسب الذهبي الشيخ جعفر الخطي البحراني (1) المتوفى سنة 1028 في قصيدته التي جارا بها رائية شيخنا البهائي ومدحه فيها، وكتب الشيخ تقريضا عليها، يقول فيها: فيا بن الأولى أثنى الوصي عليهم * بما ليس تثني وجهه يد إنكار بصفين إذ لم يلف من أوليائه * وقد عض ناب للوغى غير فرار وأبصر منهم جند حرب تهافتوا * على الموت إسراع الفراش على النار سراعا إلى داعي الحروب يرونها * على شربها الاعمار مورد أعمار أطاروا غمود البيض واتكلوا على * مفارق قوم فارقوا الحق فجار وأرسوا وقد لاثوا على الركب الحبا * بروكا كهدي أبركوه لجزار فقال وقد طابت هنالك نفسه * رضى وأقروا عينه أي إقرار: فلو كنت بوابا على باب جنة * كما أفصحت عنه صحيحات آثار أشار إلى ما كان عليه قبيلة همدان يوم صفين وكان فيهم البطل المجاهد جد المترجم له (الحارث) فأثنى عليهم أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا معشر همدان ! أنتم درعي و رمحي ما نصرتم إلا ا وما أجبتم غيره. دعوت فلباني من القوم عصبة * فوارس من همدان غير لئام فوارس من همدان ليسوا بعزل * غداة الوغا من شاكر وشبام بكل رديني وعضب تخاله * إذا اختلف الأقوام شعل ضرام لهمدان أخلاق ودين يزينهم * وبأس إذا لاقوا وجد خصام وجد وصدق في الحروب ونجدة * وقول إذا قالوا بغير أثام متى تأتهم في دارهم تستضيفهم * تبت ناعما في خدمة وطعام جزى ا همدان الجنان فإنها * سمام العدى في كل يوم زحام

---

(1) توجد ترجمته في (سلافة العصر) و (أنوار البدرين).